

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

إعداد طالبة الماجستير: خالده الحسين - كلية التربية / جامعة حمص

إشراف الدكتورة: عتاب قنديرية

المخلص

يهدف البحث إلى تحديد درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم في مدينة حماة، والكشف عن دلالة الفروق في استجابة المعلمين على استبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة). تألف مجتمع البحث من جميع معلمي مدارس التعليم الأساسي في مدينة حماة، أما عينة البحث فتألفت من (302) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف البحث، أعدت الباحثة استبانة موجهة لمعلمي مدارس التعليم الأساسي تضم في شكلها النهائي (37) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي: القرارات المتعلقة ب (شؤون التلاميذ - الأنشطة المدرسية - اللجان المدرسية - المرافق المدرسية). وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم في مدينة حماة جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك أظهر البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: القرارات المدرسية، المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية

The level of participation of first cycle primary education students in school decision-making from their teachers' perspective

The research

The research aims to determine the participation of students in the first cycle of basic education in school decision-making from their teachers' perspective in the city of Hama, and to reveal the significance of differences in teachers' responses to the questionnaire regarding the extent of student participation in school decision-making from the teachers' perspective according to two variables (educational qualification and years of experience). The research community consisted of all basic education teachers in the city of Hama, while the research sample comprised of (302) male and female teachers. To achieve the research objectives, the researcher prepared a questionnaire directed to basic education teachers, which in its final form included (37) items distributed across five areas: decisions related to (student affairs – school activities – school committees – school facilities). The researcher followed the descriptive method, and the research reached several results, the most important of which are : the extent of participation of students in the first cycle in school decision-making from their teachers' perspective in the city of Hama was moderate . Furthermore. the research also showed that there were no statistically significant differences in the responses of the sample members according to the two variables (educational qualification and years of experience).

Key Words: School decisions, Participation in school decision-making

مقدمة البحث:

يشهد العالم اليوم تحولات سريعة في مختلف المجالات، ويعد العصر الحالي عصر التغير السريع والتقدم التكنولوجي والمعلوماتي. وتزايد توقعات المجتمعات من النظام التعليمي، مما يجعل من مسؤولية المنظمات الاجتماعية، ولا سيما التربوية منها، القدرة على التكيف مع متطلبات هذا العصر.

وتعد التربية في مفهومها المعاصر أداة للتغيير والتطوير الاجتماعي، ولها من الآثار والنتائج ما يجعلها تحتل مكاناً بارزاً بين وسائل الإصلاح والتقدم في أي بلد من البلدان ونتائج العملية التربوية منوطة إلى حد كبير بإدارتها التي تمثل المحور الأساسي في نجاحها وحسن توجيهها (السفياني، 2012)، وقد أوضح حرز الله (2007) بأن عملية اتخاذ القرارات تعتبر قلب الإدارة حيث أنه إذا توقف هذا القلب توقفت وتجمدت معه كافة الأنشطة التي تتم في إطارها.

فالتطور الذي شهدته الإدارة الحديثة أدى إلى تعقد الدور الذي يقوم به المدير، وأصبح من الصعب إدارة المنظمة من قبل فرد واحد، ولمواكبة هذه التغيرات فإن المنظمات التربوية بحاجة إلى قادة يمتلكون ويؤمنون برؤية مستقبلية ويعتمدون الديمقراطية والتشاركية في تعاملهم، وهذا يفرض على مديري المدارس التعاون مع كافة أفرادها من (إداريين ومعلمين ومتعلمين وعاملين) وإشراكهم في القرارات (الحسون والعمرى، 2017) وهذا يساعد على جعل القرار المتخذ أكثر ثباتاً مما يضمن عدم إلغائه، أو تعديله بعد فترة وجيزة.

وفي ذلك تشير منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة - اليونسكو (2017) أن الأخذ بالنهج التشاركي هو العامل الحاسم في تقدم هذه المجتمعات وتطورها كونها تؤمن بأن المشاركة تعزز روح الفريق الواحد وتوحد الجهود نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتعتبر مشاركة المتعلمين حق من حقوقهم الديمقراطية التي أقرتها التشريعات والقوانين في كثير من دول العالم، وترى (المودي، 2015) بأن مشاركة المتعلمين في القرارات عن رغبة واقتناع يساعدهم في بلوغ الالتزام الذاتي تلقائياً.

وقد سعت العديد من الدراسات إلى بيان أهمية مشاركة المتعلمين في القرارات المدرسية ومنها دراسة المهدي وآخرون (2018) التي أكدت على أن المشاركة في القرارات من شأنها زيادة فاعليتها من خلال زيادة تقبل المرؤوسين لها وعملهم الجاد على تنفيذ مثل هذه القرارات، ودراسة الغامدي (2020) التي أوصت بتعزيز مشاركة المتعلمين وأعضاء المجتمع المحلي في المشاركة في القرارات، ودراسة المحمدي (2023) التي هدفت للتعرف على أهمية مشاركة المتعلمين وأولياء الأمور والمعلمين ومديري المدارس في كل مرحلة من مراحل صناعة القرار التربوي.

استناداً إلى ما سبق وانطلاقاً من أهمية تفعيل مفهوم المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية والذي ينعكس بشكل إيجابي على الواقع التعليمي في المدرسة، سعى البحث إلى الكشف عن درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية بمجالاتها المتنوعة.

مشكلة البحث:

تعد المؤسسة التربوية من أهم مؤسسات المجتمع، حيث تقاس كفاءتها بمدى تحقيقها للأهداف التي يتطلع إليها المجتمع، فالمدرسة هي المكان الذي ينشأ فيه جيل المستقبل ويتلقى التعلم، ويعتبر العمل الجماعي داخل المدرسة عنصراً أساسياً في العملية التربوية. ولا شك أن المتعلمين يمثلون أمل الأمة ومستقبلها الواعد فهم مصدر طاقتها ومواردها الحيوية التي لا تنضب، لذا من الضروري الاستثمار في هذه الطاقات وتوجيهها والاهتمام بها وضمان مشاركتها الفعالة في العملية التعليمية.

حيث تُعد مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية من المفاهيم التربوية الحديثة التي تسعى إلى تعزيز دورهم في البيئة التعليمية، وإشراكهم بشكل فعال في العمليات التي تؤثر على حياتهم الدراسية واليومية داخل المدرسة. فتفعيل دور التلاميذ في مثل هذه القرارات يساهم في تنمية مهاراتهم القيادية والاجتماعية، ويزيد من شعورهم بالانتماء والمسؤولية تجاه مدرستهم.

رغم ذلك، فقد وجدت العديد من الدراسات أن هذا الموضوع لم يحظ بأهمية كافية حيث أشارت دراسة مينجي وآخرون (Maingi et all, 2017) إلى أنه على الرغم من وجود حالات لإشراك آراء التلاميذ في القرارات المدرسية، إلا أن مثل هذه المحاولات كانت رمزية فقط ولم تمتد إلى القضايا الأساسية في المدرسة، ودراسة الغامدي (2020) التي أكدت على أنه على الرغم من أهمية المشاركة في القرار التربوي وما ينتج عنه من آثار إيجابية إلا أن الدراسات التي أجريت في هذا الجانب أظهرت تدني المشاركة في صنع القرار، ودراسة ميثانس وآخرون (Mithans et all, 2017) التي أظهرت نتائجها بأن التلاميذ لا يزالون غير مدركين بشكل كافٍ لأساليب وطرق المشاركة في المدرسة وأوصت بضرورة منح التلاميذ فرصة للمشاركة في صناعة القرارات.

انطلاقاً من ذلك، ومن خلال عمل الباحثة كمرحلة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمدة تسع سنوات، فقد لاحظت العديد من المشكلات التي تتعلق بمشاركة التلاميذ وضعف الاهتمام بتطبيق ذلك في المدارس، لذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة والبالغ عددهم (20) معلماً و معلمةً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية وطبقت عليهم الأداة (ملحق 1)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى مشاركة التلاميذ كان ضعيفاً، حيث بلغ المتوسط العام (16,3)، وهو ينتمي إلى التقدير المنخفض. وعند تحليل البيانات، تبين أن معظم العبارات المتعلقة بمدى تأثير آراء التلاميذ في قرارات المدرسة، وحصولهم على فرص متكررة للتعبير عن وجهات نظرهم، حصلت على تقييمات أقل من المتوسط، مما يعكس

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

وجود فجوة في تطبيق سياسات تشاركية فعالة، وهذا دفع الباحثة إلى البحث في الأدب الإداري والتربوي عما يتعلق بمشاركة التلاميذ في القرارات المدرسية.

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة البحث تتحدد في الكشف عن درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم في مدينة حماة.

أسئلة البحث:

سعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

1. ما درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

2. ما درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ من وجهة نظر معلمهم؟

3. ما درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية من وجهة نظر معلمهم؟

4. ما درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المتعلقة باللجان المدرسية من وجهة نظر معلمهم؟

5. ما درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية من وجهة نظر معلمهم؟

أهمية البحث:

1. يأتي هذا البحث في ظل المحاولات الإصلاحية ومبادرات تطوير الأداء المدرسي في سورية.
2. كما أنه يساير الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تتبنى مشاركة التلاميذ في الحياة المدرسية انعكاساً لقيم الديمقراطية.
3. قد يشكل هذا البحث أداة قد تفيد الباحثين والمهتمين في مجال الإدارة للقيام بدراسات أخرى في هذا المجال.
4. قد يفيد الجهات المعنية في وزارة التربية وبخاصة مديرية التدريب لإعداد برامج تدريبية خاصة في مجال صنع القرار وأهمية المشاركة الجماعية في تنفيذه.

أهداف البحث:

1. تعرف درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم.
2. كشف الفروق في استجابة أفراد العينة على استبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

فرضيات البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابة أفراد العينة (المعلمين) على استبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة، إجازة جامعية، دبلوم).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابة أفراد العينة (المعلمين) على استبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - بين 5_10 سنوات - أكثر من 10 سنوات).

حدود البحث:

تم تطبيق البحث الحالي ضمن حدوده الزمانية والمكانية والموضوعية المبينة كآتي:

- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/2025 م.
- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة.
- الحدود الموضوعية: اقتصر على مجالات مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية الآتية (القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ - القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية - القرارات المتعلقة باللجان المدرسية - القرارات المتعلقة بالمراقب المدرسية).

مصطلحات البحث:

المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية:

يعرف أبو خبط (2019، ص 275) المشاركة في اتخاذ القرارات بأنها: "حكم جماعي يقوم على إشراك جميع الأفراد في حل مشكلات إدارية معينة، واتخاذ القرارات المناسبة لحلها، مما يؤدي في النهاية إلى قرارات فعالة. وهذه المشاركة تولد نوعاً من القبول والالتزام عند تنفيذ هذه القرارات".

بينما يعرف الشراح والحري (2020) المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية بأنها: اشتراك جميع المعنيين بالقرار من معلمين ومتعلمين في اتخاذ قرار صحيح يعتبر البديل الأفضل من بين مجموعة من البدائل بحيث يلتزم الجميع بتنفيذه.

كما يعرف السالم (2015، ص 15) مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية بأنها : "القدر الذي يسمح به مدير المدرسة للمتعلم بمشاركته فيما يتخذه من قرارات متعلقة بالمدرسة، وبجوانب العملية التعليمية".

وتعرف مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية إجرائياً: بأنها العملية التي يتم من خلالها الإفادة من آراء التلاميذ والبدايل التي تم التوصل إليها معهم والمتعلقة بالأمر المدرسية، ونقاس بالدرجة التي نحصل عليها من استجابات أفراد العينة من المعلمين على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

دراسات سابقة:

دراسات عربية:

دراسة الداوم (2008) في الكويت بعنوان: درجة مشاركة طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت في صنع القرارات المدرسية وعلاقتها بدرجة التزامهم بالانضباط المدرسي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مشاركة طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت في صنع القرارات المدرسية، وعلاقتها بدرجة التزامهم بالانضباط المدرسي، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (75) مديراً ومديرة، و(878) معلماً ومعلمة، و(750) طالباً وطالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وكان من أبرز النتائج:

1- أن مستوى مشاركة طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت في صنع القرارات المدرسية من وجهة نظر المعلمين والطلبة بشكل عام كانت متوسطة.

2- أن درجة التزام طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين والمعلمين كانت متوسطة.

3- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت في صنع القرارات المدرسية ودرجة الانضباط المدرسي.

وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان أبرزها: تفعيل مشاركة الطلبة في اتخاذ القرارات المدرسية، ولاسيما فيما يتعلق بالمناخ التنظيمي والقيادة الإدارية والأنشطة اللامنهجية، وتفعيل مشاركة الطلبة في الانضباط المدرسي، لا سيما في الساحات المدرسية، وترسيخ مبدأ الولاء المدرسي لكل من المعلم والطالب.

دراسة الشهراني (2019) في الرياض بعنوان: دور المدرسة الثانوية في تنمية المشاركة الديمقراطية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة بيشة .

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المدرسة الثانوية في تنمية المشاركة الديمقراطية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة بيشة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (210) طالباً وطالبة لرصد واقع ومعوقات وسبل تنمية المشاركة الديمقراطية بالمدارس الثانوية بمحافظة بيشة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

1- أن واقع ممارسة الديمقراطية يتمثل في إتاحة حرية الأنشطة الطلابية التي يرغبون في ممارستها دون تدخل، وتشكل لجان من بين الطلاب لممارسة الأنشطة العلمية بحيث يتأس كل لجنة أحد الطلاب بالانتخاب.

2- أن أهم معوقات المشاركة الديمقراطية تتمثل في أن الإدارة تستأثر بكل القرارات دون مشاركة المعلمين والطلاب، وعدم اهتمام المعلمين بآراء الطلاب ووجهات نظرهم.

3- أن أهم سبل تنمية المشاركة الديمقراطية يتمثل في إشراك المعلمين والطلاب في حل مشكلاتهم داخل المدرسة.

ومن أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة: الاهتمام بالأنشطة الطلابية داخل المدرسة، والاهتمام بآراء الطلاب ووجهات نظرهم.

دراسات أجنبية:

دراسة دوندار (2012, Selma Dundar) في تركيا بعنوان: مشاركة الطلاب في عملية صنع القرار كأداة للمدرسة الديمقراطية .

Students Participation to the Decision-Making Process as a Tool for Democratic School

هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء الطلاب واحتياجاتهم فيما يتعلق بمشاركتهم في صنع القرار في مؤسسات التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المقابلة كأداة لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة كالتالي: المجموعة الأولى 26 طالباً، والمجموعة الثانية 29 طالباً من طلاب جامعة مرمرة، وكان من أبرز نتائجها:

- 1- أن الطلاب الذين يشاركون في مجلس الطلاب لم يذكروا أبداً ممثلي الطلاب والحق في التحدث ضمن موضوعات مشاركة الطلاب في القرارات الإدارية.
 - 2- أن الطلاب يعتقدون أن الممثل غير كافٍ ضمن موضوع الطالب-المعلم وعلى العكس من ذلك فإن الطلاب المشاركون في المجلس يعتقدون أنهم في مكان ما بين الإدارة والطلاب وأنهم يمثلون عموم الطلاب.
- وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة المتعلمين في عملياتها الإدارية لتشكيل سلطة ديمقراطية وإعطاءهم المزيد من المسؤوليات .

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

دراسة ميثانس وآخرون (Mithans & Grmek and Cagran , 2017) في سلوفينيا بعنوان: المشاركة في صنع القرار في الصف الدراسي: الفرص ومواقف الطلاب في النمسا وسلوفينيا.

Participation in Decision-making in Class: Opportunities and Student Attitudes in Austria and Slovenia

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مشاركة الطلاب في الصف الدراسي، وشملت الدراسة 322 طالباً في النمسا و 458 طالباً في سلوفينيا تتراوح أعمارهم بين 10 و 11 عاماً و 13 و 14 عاماً و 16 و 17 عاماً، جمعت البيانات من خلال استبيان، أشارت نتائج الدراسة إلى:

1- أن لا بد من تحديد المجالات التي تتاح فيها للطلاب بالفعل فرصة المشاركة في القرارات والمجالات التي يرغبون في المزيد من المشاركة فيها.

2- أن طلاب المدارس النمساوية لديهم فرص أكبر في صنع القرار مقارنة بأقرانهم في سلوفينيا.

3- كما أظهرت النتائج أنه على الرغم من مزايا المشاركة وأساسها القانوني والمطالب المتكررة بتنفيذها، إلا أن المشاركة في بيئة المدرسة لم تصبح ممارسة شائعة بعد.

دراسة أوور (Emmily A. Owuor , 2022) في كينيا بعنوان: مشاركة الطلاب في صنع القرار وإدارة الانضباط في المدارس الثانوية العامة.

Students Involvement in Decision Making and Discipline Management in Public Secondary schools

وهدفت الدراسة إلى دراسة تأثير مشاركة الطلاب في صنع القرار على إدارة الانضباط في المدارس الثانوية العامة في مقاطعة كيسومو، كينيا. تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات من مسؤولي الانضباط وقادة مجالس الطلاب بينما أجريت المقابلات مع مديري المدارس، وتكون المجتمع المستهدف من 225 مدرسة ثانوية عامة تضم 225 مديراً و 225 من مسؤولي الانضباط و

225 من قادة مجالس الطلاب في حين كانت العينة 144 مدرسة: 144 مديراً و 144 مسؤولاً انضباط و 144 من قادة مجالس الطلاب، إلى جانب 7 مسؤولي تعليم في المقاطعات الفرعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن: حوادث انضباط الطلاب كانت معتدلة، في حين أنه كان لمشاركة الطلاب في القرار تأثير كبير على انضباطهم. وخلصت الدراسة إلى أن المشاركة الجيدة للطلاب في القرار يمكن أن يؤدي إلى تحسن كبير في انضباط الطلاب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجدها جميعها تطرقت إلى مشاركة المتعلمين في عملية صنع واتخاذ القرار ومنهم من تطرق إلى مشاركة المتعلمين في اتخاذ وصنع القرار وعلاقته بالتزامهم بالانضباط، وقد استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي وهو المنهج الذي اتبعته الباحثة في البحث الحالي، واستخدم أغلب الباحثين الاستبانة كأداة لجمع المعلومات لوصف مشكلة البحث، وبعضها استخدمت المقابلة بالإضافة إلى الاستبانة، واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه تناول مدى مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم وفقاً للمجالات: (القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ - القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية - القرارات المتعلقة باللجان المدرسية - القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية).

الإطار النظري:

مزايا المشاركة في اتخاذ القرارات:

من الملاحظ لدى معظم الناس بوجه عام نزوع الأفراد إلى المشاركة في اتخاذ القرارات حيث تكون هذه القرارات أكثر فعالية من القرارات التي يتم اتخاذها من قبل فرد واحد ومن مزايا المشاركة في اتخاذ القرارات كما ذكرها أحمد وآخرون (2018):

- 1- نقلت القرارات الجماعية من اللاموثوقية في القرارات الفردية.
- 2- نظراً لاختلاف تخصصات الأعضاء المشاركين في القرارات، فإنهم يسعون إلى توفير معلومات كثيرة ومتكاملة وشاملة مما يمكن من استنباط عدد أكبر من البدائل.
- 3- يكون تنفيذ هذه القرارات أكثر فعالية نظراً لمشاركة منفذها في اتخاذها مما يكفل النجاح لتنفيذها.
- 4- تساهم القرارات التي يتم اختيارها بشكل جماعي في تطوير مهارات التحليل الموضوعي واستنتاج القرارات المثلى باعتبارها أساساً لتدريب المرؤوسين.
- 5- تعتبر القرارات الجماعية أكثر ديمقراطية من القرارات الفردية علاوةً على أنها أكثر قبولا من قبل الأفراد المشاركين في اتخاذها.

عوامل ينبغي مراعاتها عند اتخاذ القرار:

إن القرارات تتخذ في ظروف معينة وتحت ضغوط مختلفة، ولهذا لا بد على كل مسؤول أن يساهم في اتخاذ القرارات ويدرك بأن هناك نتائج ستترتب عن هذه القرارات. وقد تكون هذه النتائج إيجابية أو سلبية، لذلك لا بد من الاعتماد على عوامل ينبغي مراعاتها عند اتخاذ القرارات وهي كما حدد أمينة (2012):

- 1- تحديد المشكلة بعقلانية وبعيداً عن العواطف.
- 2- اتخاذ القرارات بثقة وبدون تردد.
- 3- الابتعاد عن التسرع في اتخاذ القرارات، فالقرار الجيد يبقى دائماً هو القرار الذي يحقق النتائج المرغوب فيها، وهذا لا يتحقق إلا بتخصيص الوقت الكافي للدراسة.
- 4- الاستجابة لاقتراحات المعنيين بالقرار ومناقشة المسائل الطارئة معهم في الوقت المناسب.
- 5- السهر على تنفيذ القرارات وتكتملها وإضافة الإجراءات الجديدة والتي تساهم في تحديث وإنعاش القرارات.

أسس و مقومات نجاح اتخاذ القرارات المدرسية:

إن القرارات التي يتم اتخاذها في المدرسة تحتاج إلى مقومات لنجاحها مثل المشاركة، التفاهم والالتزام والموضوعية، وقد حدد (المحرج، 2018) هذه المقومات والأسس بالآتي:

- 1- اتباع الأسلوب العلمي في عملية اتخاذ القرارات المدرسية.
 - 2- المشاركة من قبل جميع أعضاء المجتمع المدرسي (معلمين - إداريين - متعلمين) في القرارات وكذلك مشاركة أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي.
 - 3- الوضوح والدقة في اتخاذ القرارات المدرسية لتتلافى اللبس والغموض.
 - 4- أن يكون هناك وقت كافٍ لعملية اتخاذ القرارات المدرسية، وأن تتم بالسرعة المناسبة وحسب متطلبات الموقف.
 - 5- الالتزام بما تتضمنه عملية اتخاذ القرارات المدرسية.
- أهمية مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية:**

يعد الاعتماد على آراء الآخرين عبر المستويات الإدارية المختلفة أمراً أساسياً في صناعة القرار التربوي، إذ لا يمكن لأي فرد أن يمتلك المعرفة الكاملة بكل تفاصيل قضية أو مشكلة. ومن هنا، تبرز أهمية المشاركة الجماعية كعامل ضروري يساهم في تحسين وتطوير جودة القرارات المتخذة. تعتبر المشاركة الجماعية من أنجح وأبرز الأساليب في تعزيز قبول القرارات وزيادة فعاليتها، إذ تعد من فنون القيادة التي تقوم على الفهم العميق للعلاقات الإنسانية. فحتى أكثر الأشخاص خبرة لا يمكنه الإلمام بكل التفاصيل بمفرده، بل يحتاج دائماً إلى الاستعانة بآراء ومساعدات الآخرين، سواء كانوا رؤساءً أو زملاءً أو مرؤوسين، لضمان اتخاذ قرارات أكثر حكمة وشمولية.

حيث يرى محمد (2019) أن مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات هي من مسؤوليتهم في مختلف أنشطة ومظاهر الحياة المدرسية من خلال هيئات مسؤولة مثل مجالس الطلاب، وقد عرفها طيفور (2020، 98) بأنها " إعطاء المتعلمين الحرية للتعبير عن آرائهم ومهاراتهم وقدراتهم، وإشراكهم في عملية اتخاذ القرارات، مما يؤدي إلى تقوية العلاقة بين الإدارة و المتعلمين .

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

وقد ذكرت الابراهيم (2017) بأن عملية التعليم تنطوي على قيام المتعلمين ببناء معارفهم وليس على فرضها عليهم من قبل الكبار، لذا لا بد من إتاحة الفرصة لهم للتعلم من خلال العمل و المشاركة في اتخاذ القرار، وتنمية مهارات اللغة والاتصال.

كما أشار المحمدي (2023) إلى أن المشاركة في اتخاذ القرارات تساعد على تحسين نوعية القرارات وترشيدها، وعملية المشاركة في اتخاذ القرار في المجال التربوي تعني مشاركة جميع المعنيين وفق ما يضمن تحقيق أهداف التربية.

وقد ذكر السفياني (2012) أن أهمية مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية تنبع من حقيقة أن على عائقهم تقع تنفيذ القرارات، وأنهم الأقدر على معرفة المشكلات التي يواجهونها في أداء مهامهم واقتراح البدائل المناسبة لحلها.

أنواع مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية

مهما تعددت أنواع المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية وأنماطها فلا بد من أنها تعطي للمتعلمين شعوراً بالطمأنينة والاستقرار وتقوي علاقاتهم مع بعضهم فيزداد تلاحمهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية وتأكيد الذات، وفيما يلي أنواع المشاركة كما ذكرها بركات وآخرون (2013):

1- المشاركة القانونية والرضائية:

-المشاركة القانونية أو الإلزامية: تنظمها القوانين واللوائح بنصوص محددة تظهر كيفية المشاركة وما يترتب عليها من نتائج، ويكون لمخالفتها عقوبات معينة.

-المشاركة الرضائية: تكون فيها مشاركة المتعلمين طوعية في اتخاذ القرار .

2- المشاركة المباشرة وغير المباشرة:

-المشاركة المباشرة: تعطي المتعلمين فرص للتعبير عن وجهات نظرهم بشكل مباشر من خلال الاجتماعات على سبيل المثال.

- المشاركة غير المباشرة: تعطي المتعلمين حق إبداء الرأي من خلال ممثلهم الذين ينتخبونهم.

3- المشاركة الرسمية وغير الرسمية:

- المشاركة الرسمية: تتم في أشكال وأوقات محددة يتم الاتفاق عليها بشكل مسبق وتأتي في صورة أوامر وتعليمات لا يمكن مخالفتها.

- المشاركة غير الرسمية: ليس لها وقت ولا شكل محدد وتكون تلقائية، كأن يطرح المتعلمين وجهة نظرهم لرؤسائهم وتتم في فترات الاستراحة أو في اللقاءات الترفيهية للمدرسة وقد تكون المشاركة غير الرسمية فردية أو جماعية.

4- المشاركة الشاملة والجزئية:

- المشاركة الشاملة: يقصد بها أن تكون المشاركة شاملة لجميع أمور المدرسة.

- المشاركة الجزئية: أن تتناول بعض الأمور دون غيرها.

5- المشاركة الاستشارية والتنفيذية:

- المشاركة الاستشارية: يتم من خلالها الأخذ برأي المتعلمين دون الالتزام بها.

- المشاركة التنفيذية: تقوم على أساس منح المتعلمين حق المشاركة في اتخاذ القرارات مع الالتزام بتنفيذ القرارات.

مجالات وأبعاد مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية

وردت عدة تصنيفات لمجالات المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية، وهي كما أوردها السالم (2015):

- مجال التخطيط العام للمدرسة: يرتبط هذا المجال بوضع الخطط الشاملة للعملية التربوية داخل المدرسة، من خلال تحديد برامج الأنشطة المدرسية المتنوعة، ورسم سياسة فعالة للتواصل بين

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

المدرسة والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى كيفية استثمار البيئة المحلية كمصدر غني للتعلم والتطوير.

- مجال تطوير التلاميذ: يتعلق هذا المجال بتنمية الجانب الشخصي للتلاميذ، مع التركيز على إثارة الإبداع لديهم وبناء الاتجاهات الإيجابية. كما يركز على أساليب التفاعل مع التلاميذ، ويتم مشاركتهم في هذا المجال من خلال المشاركة في تحديد العقوبات لمخالفاتهم، وتوزيعهم على الشعب الدراسية، ووضع أسس للتعامل مع أولياء الأمور، بالإضافة إلى تشكيل المجالس واللجان الطلابية التي تعزز دورهم الفعال في العملية التعليمية.

- مجال التطبيقات الإدارية بالمدرسة: يهتم هذا المجال بالجوانب التنفيذية للإدارة المدرسية، ويشمل تحديد مواعيد الاجتماعات المدرسية ومضامينها، بالإضافة إلى وضع الإجراءات المناسبة لمتابعة ومعالجة مشكلات المتعلمين، وكذلك التعامل مع تأخرهم عن حضور تحية العلم الصباحية.

عوائق مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية

توجد عدة مشكلات تواجه التلاميذ في مشاركتهم في القرارات المدرسية، وقد ذكرها محمد (2019):

- وجود توجه سلبي من قبل الإدارة لمشاركة التلاميذ.
- وجود بيئة مدرسية غير جذابة للتلاميذ، والاعتماد على الرسمية أكثر من اللازم.
- قلة معرفة الإدارة المدرسية بطرائق وأساليب دعم مشاركة التلاميذ.
- قلة وجود الوقت اللازم والطاقة الكافية للمشاركة سواء من قبل التلاميذ أو الإدارة.
- ضعف ثقة الإدارة في التلاميذ، وقلة تحديثهم مع التلاميذ.

وخلاصة القول فإن اتخاذ القرارات داخل المؤسسة التعليمية عادةً ما تكون متعلقة بالمدرسة والمتعلمين، ولذلك فاستناداً إلى المفاهيم الحديثة في صنع واتخاذ القرار فإن إشراك المتعلمين أو

ممثليهم له الأثر الإيجابي بالأغلب على مسار العملية التعليمية بأكملها. ومما لا شك به أن اتخاذ قرار بالنسبة للمتعلم في مرحلة التعليم الأساسي ليس بالأمر السهل فالمتعلم في هذه المرحلة مازال في طور النمو ومعارفه محدودة لذلك لابد من توفير بيئة مدرسية مناسبة، تجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرار المناسب وتمكنهم من تأدية عملهم بالشكل الصحيح.

الجانب الميداني:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف البحث إذ يفيد في رصد ظاهرة البحث كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة.

مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الأولى في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حماة والبالغ عددهم لعام 2024-2025 (1950) معلماً ومعلمةً موزعين في ثلاث مناطق تعليمية.

أما عينة البحث فتألفت من (302) معلماً ومعلمةً، وقد تم سحب عينة عشوائية عشوائية حيث أن المدينة مقسمة إلى ثلاث مناطق تعليمية، تم سحب من كل منطقة 5 مدارس عشوائية، ثم تم التطبيق على المعلمين المتواجدين في المدارس التي تم سحبها.

أدوات البحث:

من خلال مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث تم تصميم الاستبانة بصورتها الأولية للتعرف على درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم وقد اشتملت على (38) فقرة وتألفت من قسمين:

القسم الأول تضمن معلومات تتعلق بالمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

القسم الثاني تضمن فقرات عن درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية وكانت الفقرات موزعة في أربع مجالات (مجال القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ - مجال القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية - مجال القرارات المتعلقة باللجان المدرسية - مجال القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية)، وتم صياغة الإجابة عن فقرات الاستبانة وفق التدرج الخماسي لمقياس ليكرت وبدائل إجابة خماسية (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً)، ولتفسير النتائج تم اعتماد المعيار الآتي:

من (1 - 1,80) منخفضة جداً / من (1,81 - 2,60) منخفضة

من (2,61 - 3,40) متوسطة / من (3,41 - 4,20) مرتفعة

من (4,21 - 5) مرتفعة جداً

وتم ذلك من خلال الاعتماد على استجابات الاستبانة: الأعلى قيمة- الأدنى قيمة ÷ الأعلى قيمة.

صدق الاستبانة:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض استبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية على عدد من المحكمين (16 محكم) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعات حمص ودمشق وحلب وحماة (ملحق 2) وذلك للوقوف على سلامة الفقرات ومدى ارتباطها بالهدف العام للاستبانة، بالإضافة إلى إيذاء ملاحظات أخرى قد يراها المحكمون ضرورية.

بعد أن أبدى السادة المحكمون آراءهم في فقرات الاستبانة، قامت الباحثة بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، ويبين الجدول (1) فقرات استبانة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية الموجهة للمعلمين قبل وبعد التحكيم والفقرات المحذوفة والفقرات المضافة:

جدول (1): فقرات استبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية الموجهة للمعلمين قبل وبعد التحكيم والفقرات المحذوفة والفقرات المضافة

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل	الفقرات المحذوفة	الفقرات المضافة
يشارك التلاميذ في وضع الجدول الأسبوعي المدرسي	يشارك التلاميذ في وضع البرنامج الأسبوعي	يشارك التلاميذ في توزيع المهام منذ بداية العام الدراسي	يشارك التلاميذ في تنظيم دخول زملائهم إلى الصفوف
يشارك التلاميذ في إعفاء بعض التلاميذ من الرسوم في حدود التعليمات	يشارك التلاميذ في إعفاء التلاميذ ذوي الحالة المادية الصعبة من الرسوم المدرسية	يشارك التلاميذ في الإشراف على النوادي الطلابية	يشارك التلاميذ في تقييم عمل اللجان المدرسية
يشارك التلاميذ في توزيع التلاميذ على الشعب المدرسية	يشارك التلاميذ في توزيع زملائهم على الشعب المدرسية	يشارك التلاميذ في آلية صيانة الأثاث المدرسي	يزود التلاميذ مكتبة المدرسة ببعض الكتب للمطالعة
يشارك التلاميذ في وضع السلوكيات المسموح بها في غرفة الصف	يشارك التلاميذ في وضع القواعد الصفية	يشارك التلاميذ في التخطيط لحملات التوعية للحفاظ	

	نظافة على المدرسة	المسموح بها في بداية العام الدراسي	
		يشارك التلاميذ في إعداد لائحة للعقوبات الخاصة بهم عند مخالفة التعليمات المدرسية	يشارك التلاميذ في إعداد لائحة للعقوبات الخاصة بالتلاميذ
		يشارك التلاميذ في اختيار البرامج المناسبة لتنمية المواهب لديهم	يشارك التلاميذ في التخطيط لبرامج لتنمية قدرات ومواهب التلاميذ
		يشارك التلاميذ في شراء بعض الوسائل التعليمية	يشارك التلاميذ في شراء الوسائل التعليمية والكتب
		يشارك التلاميذ في تحديد احتياجات المدرسة (الأدوات الرياضية مثلاً)	يشارك التلاميذ في تحديد احتياجات المدرسة من الأدوات والأجهزة المدرسية اللازمة
		يشارك التلاميذ في اقتراح الحلول لبعض مشكلات زملائهم	يشارك التلاميذ في وضع الحلول لمشكلات التلاميذ
		يشارك التلاميذ في اقتراح أسماء التلاميذ المشاركين في المسابقات	يشارك التلاميذ في تحديد التلاميذ المشاركين في المسابقات

		يشارك التلاميذ في اقتراح أنشطة تنمي المسؤولية لديهم	يشارك التلاميذ في اقتراح و تحديد أنواع من الأنشطة هدفها تنمية الشعور بالمسؤولية
		يشارك التلاميذ في التخطيط للأنشطة اللاصفية (زيارة مصنع)	يشارك التلاميذ في تحديد و تنظيم زيارات لبعض المؤسسات الموجودة في البيئة المحلية
		يشارك التلاميذ في تنظيم الاحتفالات المدرسية	يشارك التلاميذ في التخطيط للأنشطة الطلابية الترفيهية
		يشارك التلاميذ في انتخابات اللجان المدرسية	يشارك التلاميذ في إجراءات انتخابات اللجان المدرسية
		يشارك التلاميذ في وضع التعليمات المتعلقة باستخدام مرافق المدرسة	يشارك التلاميذ في وضع التعليمات الداخلية المتعلقة بالسلوك العام في استخدام مرافق المدرسة
		يشارك التلاميذ في وضع قواعد للمحافظة على نظافة الصف	يشارك التلاميذ في الأنشطة التي تستهدف المحافظة على مرافق المدرسة

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

	يشارك التلاميذ في وضع قواعد للمحافظة على الأجهزة و الأدوات المدرسية	يشارك التلاميذ في تحديد الأدوات اللازمة لبعض المرافق في المدرسة
--	---	---

من الجدول السابق نجد بأن الاستبانة أصبحت في صورتها النهائية مؤلفة من (37) فقرة بعد القيام بالتعديلات المطلوبة وحذف أربع فقرات وإضافة ثلاثة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمي مدارس التعليم الأساسي في مدينة حماة من خارج عينة البحث، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لاستبانة استجابة العينة الاستطلاعية والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2): درجة ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لاستبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر المعلمين

الرقم	المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ	.810**	0.000
2	القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية	.778**	0.000
3	القرارات المتعلقة باللجان المدرسية	.770**	0.000
4	القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية	.858**	0.000

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$

يتضح مما سبق أن استبانة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية تتصف بدرجة جيدة من الصدق مما يجعلها صالحة للاستخدام كأداة للدراسة الحالية.

ثبات الأداة: تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من معلمي مدارس التعليم الأساسي في مدينة حماة من خارج عينة البحث، تم حساب ثباتها بطريقة الثبات بالإعادة وبطريقة ألفا كرو نباخ وفق التالي:

1- الثبات بالإعادة: تم حساب معامل الثبات بطريقة الإعادة على عينة مؤلفة من (30) معلّم ومعلّمة، حيث تم إعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة، بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول وتم استخراج معاملات الثبات لمحاول الاستبانة والدرجة الكلية عن طريق معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول والثاني، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): نتائج الثبات بالإعادة لاستبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية الموجهة للمعلمين والدرجة الكلية

م	مجالات استبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية الموجهة للمعلمين	معامل ارتباط الثبات بالإعادة
1	القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ	.885**
2	القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية	.882**
3	القرارات المتعلقة باللجان المدرسية	.939**
4	القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية	.986**
	الاستبانة ككل	.982**

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$

2- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرو نباخ: تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ (Cronbach's alpha) والجدول (4) يوضح ذلك:

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

الجدول (4): معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرو نباخ لاستبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية الموجهة للمعلمين

م	مجالات استبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية الموجهة للمعلمين	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ
1	القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ	13	0.885
2	القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية	7	0.725
3	القرارات المتعلقة باللجان المدرسية	10	0.862
4	القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية	7	0.770
	الاستبانة ككل	37	0.918

يتضح مما سبق أن استبانة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية تتصف بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات تجعلها صالحة للاستخدام كأداة للدراسة الحالية.

عرض النتائج وتفسيرها

1- عرض نتائج أسئلة البحث:

السؤال الرئيس: ما درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين على استبانة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية، كما هو موضح بالجدول (5):

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على مجالات استبانة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية

الرقم	مجالات استبانة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	الدرجة
1	القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ	2.637	0.836	4	متوسطة
2	القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية	2.883	0.775	3	متوسطة
3	القرارات المتعلقة باللجان المدرسية	3.021	0.823	2	متوسطة
4	القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية	3.262	0.522	1	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.951	0.741		متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتقديرات المعلمين لدرجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر المعلمين قد بلغ (2.951) وانحراف معياري بقيمة (0.741)، وهذا يدل على أن درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات من وجهة نظر معلمهم في مدينة حماة جاءت بدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الأولى القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية بمتوسط حسابي (3.262) وانحراف معياري بقيمة (0.522) بدرجة متوسطة، ثم يليها القرارات المتعلقة باللجان المدرسية بمتوسط حسابي (3.021) وانحراف معياري بقيمة (0.823) وبدرجة متوسطة، يليها القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية بمتوسط حسابي (2.883) وانحراف معياري بقيمة (0.775) وبدرجة متوسطة، وجاء بالرتبة الأخيرة القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ بمتوسط حسابي (2.637) وانحراف معياري بقيمة (0.836) وبدرجة متوسطة .

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الداوم (2008) التي توصلت إلى أن مستوى مشاركة التلاميذ في القرارات المدرسية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة.

وتفسر الباحثة المستوى المتوسط في المشاركة إلى محاولة المدرسة أو المعلمين توفير فرص للتلاميذ للمشاركة، لكنها لا تمنحهم دوراً كبيراً أو واسعاً في اتخاذ القرارات، ربما يعود ذلك للحفاظ على نظام معين أو أن تلاميذ الحلقة الأولى في مراحل عمرية تكون فيها قدرتهم على فهم القضايا الإدارية واتخاذ القرار محدودة، لذا فالمشاركة المتوسطة تعكس محاولات ملائمة لمستوى تفكيرهم.

الأسئلة الفرعية:

1- ما درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المتعلقة

بشؤون التلاميذ من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين على كل فقرة من فقرات مجال القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين على كل

فقرة من فقرات مجال القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
منخفضة جداً	1,334	1,241	يشارك التلاميذ في وضع البرنامج الأسبوعي
منخفضة	1,207	2,075	يشارك التلاميذ في إعفاء التلاميذ ذوي الحالة المادية الصعبة من الرسوم المدرسية

منخفضة	1,202	2,235	يشارك التلاميذ في توزيع زملانهم على الشعب المدرسية
متوسطة	0,879	3,372	يشارك التلاميذ في تنظيم دخول زملانهم إلى الصفوف
مرتفعة	0,842	3,328	يشارك التلاميذ في وضع القواعد الصفية المسموح بها في بداية العام الدراسي
مرتفعة	0,634	3,438	يشارك التلاميذ في إعداد لائحة بالعقوبات الخاصة بهم عند مخالفة التعليمات المدرسية
متوسطة	0,724	2,890	يشارك التلاميذ في اختيار الأوقات المناسبة لعقد الاجتماعات المدرسية الخاصة بهم
منخفضة	1,203	2,242	يشارك التلاميذ في اختيار البرامج المناسبة لتنمية المواهب لديهم
منخفضة	1,211	2,077	يشارك التلاميذ في وضع المعايير والأسس التي يتم بموجبها مساعدة التلاميذ المحتاجين في المدرسة
متوسطة	0,852	3,337	يشارك التلاميذ في شراء بعض الوسائل التعليمية
متوسطة	0,965	3,189	يشارك التلاميذ في تحديد احتياجات المدرسة (الأدوات الرياضية)
متوسطة	0,734	2,973	يشارك التلاميذ في تأدية بعض المهمات البسيطة (ضبط الصف عند تأخر المعلم عن الحصة الدراسية)
منخفضة	1,198	2,144	يشارك التلاميذ في اقتراح الحلول لبعض مشكلات زملانهم

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

متوسطة	0,836	2,637	مجال القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ
--------	-------	-------	---------------------------------------

نلاحظ من خلال الجدول السابق (6) أن مجال القرارات المتعلقة بشؤون التلاميذ جاء بمتوسط حسابي (2.637) وانحراف معياري بقيمة (0.736) وبدرجة متوسطة، وأن فقرة (يشارك التلاميذ في إعداد لائحة بالعقوبات الخاصة بهم عند مخالفة التعليمات المدرسية) حصلت على أعلى ترتيب بمتوسط حسابي قدره (3.438) وانحراف معياري قدره (0.634) وبدرجة مرتفعة، وهذا يشير إلى اهتمام الإدارة والمعلمين بمشاركة التلاميذ في وضع القواعد حيث تسهم هذه المشاركة في بناء ثقة متبادلة بين التلاميذ والطاقم التعليمي ويجعل القوانين عادلة أكثر في عيونهم، بينما كان أدنى ترتيب لصالح فقرة (يشارك التلاميذ في وضع البرنامج الأسبوعي) بمتوسط حسابي (1.241) وانحراف معياري قدره (1.334) وبدرجة منخفضة جداً، وهذا يشير إلى أن تلاميذ هذه المرحلة لا يملكون الخبرة الكافية أو القدرة على تحديد الأولويات، ووضع البرنامج الأسبوعي يتطلب معرفة بالمواد الدراسية و متطلبات المدرسة التي قد تكون معقدة بالنسبة لهم فيكون دورهم في هذه المسألة محدوداً .

2- ما درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المتعلقة

بالأنشطة المدرسية من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين على كل فقرة من فقرات مجال القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين على كل فقرة من فقرات مجال القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
منخفضة	1,213	2,066	يشارك التلاميذ في اختيار مواضيع المسابقات المدرسية (ثقافية - رياضية)
متوسطة	0,935	3,035	يشارك التلاميذ في اقتراح أسماء التلاميذ المشاركين في المسابقات
منخفضة	1,205	2,242	يشارك التلاميذ في اقتراح أنشطة تنمي المسؤولية لديهم
متوسطة	0,865	3,305	يشارك التلاميذ في التخطيط للرحلات المدرسية الترفيهية
متوسطة	0,639	3,207	يشارك التلاميذ في التخطيط للأنشطة اللاصفية (زيارة مصنع)
متوسطة	0,875	3,312	يشارك التلاميذ في الإعداد للمعارض (المعارض الفنية)
متوسطة	0,924	3,018	يشارك التلاميذ في تنظيم الاحتفالات المدرسية
متوسطة	0,775	2,883	مجال القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

نلاحظ من الجدول السابق (7) أن مجال القرارات المتعلقة بالأنشطة المدرسية جاء بمتوسط حسابي (2.883) وانحراف معياري بقيمة (0.775) وبدرجة متوسطة، وأن فقرة (يشارك التلاميذ في الإعداد للمعارض) حصلت على أعلى ترتيب بمتوسط حسابي (3.312) وانحراف معياري قدره (0.875) وبدرجة متوسطة، وهذا يدل على توازن جيد حيث يكون التلاميذ مشاركين نشطين لكن ضمن إطار توجيهي وهذا يشير إلى أن التلاميذ قادرين على التعلم والتعاون وتنمية مهاراتهم الإبداعية وبنفس الوقت يتلقون الدعم والإشراف اللازم من المعلمين، بينما حصلت فقرة (يشارك التلاميذ في اختيار مواضيع المسابقات المدرسية) على أدنى ترتيب بمتوسط حسابي (2.066) وانحراف معياري قدره (1.213) وبدرجة منخفضة وهذا قد يدل على أن التلاميذ في هذه المرحلة يفتقرون إلى الخبرة الكافية أو المعرفة الواسعة لاختيار مواضيع مناسبة وفعالة للمسابقات حسب رأي المعلمين.

3- ما درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المتعلقة

باللجان المدرسية من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين على كل فقرة من فقرات مجال القرارات المتعلقة باللجان المدرسية، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين على كل فقرة من

فقرات مجال القرارات المتعلقة باللجان المدرسية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
متوسطة	0,852	2,875	يشارك التلاميذ في تشكيل اللجان المدرسية المختلفة
متوسطة	0,860	2,442	يشارك التلاميذ في تنظيم عمل اللجان المدرسية

منخفضة	1,202	2,234	يشترك التلاميذ في تقييم عمل اللجان المدرسية
متوسطة	0,703	3,265	يشترك التلاميذ في انتخابات اللجان المدرسية
متوسطة	0,944	3,123	يشترك التلاميذ في لجان حفظ النظام المدرسي بهدف تطبيق الأنظمة المدرسية
مرتفعة	0,825	3,518	يشترك التلاميذ في لجان النظافة (تنظيف باحة المدرسة)
متوسطة	0,935	3,112	يشترك التلاميذ في اللجان العلمية (صنع الوسائل التعليمية)
متوسطة	0,671	3,223	يشترك التلاميذ في اللجان الثقافية (تنظيم المباريات الثقافية)
متوسطة	0,751	3,375	يشترك التلاميذ في اللجان الفنية (إقامة المعارض المدرسية)
متوسطة	0,834	3,045	يشترك التلاميذ في اللجان الاجتماعية (زيارة المرافق العامة في المدينة)
متوسطة	0,823	3,021	مجال القرارات المتعلقة باللجان المدرسية

نلاحظ من خلال الجدول السابق (8) أن مجال القرارات المتعلقة باللجان المدرسية جاء بمتوسط حسابي (3.021) وانحراف معياري بقيمة (0.823) وبدرجة متوسطة، وأن فقرة (يشترك التلاميذ في لجان النظافة تنظيف باحة المدرسة) حصلت على أعلى ترتيب بمتوسط حسابي (3.518) وانحراف معياري قدره (0.825) وبدرجة مرتفعة وهذا يشير إلى أن التلاميذ يشعرون بالمسؤولية

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

تجاه بيئتهم ومكان دراستهم مما يدفعهم للمشاركة بحماس في الحفاظ على نظافة المدرسة وهذا يساهم في تنمية القيم الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية لديهم، بينما حصلت فقرة (يشارك التلاميذ في تقييم عمل اللجان المدرسية) على أدنى ترتيب بمتوسط حسابي (2.234) وانحراف معياري قدره (1.202) وبدرجة منخفضة وهذا يشير إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة قد يكونون غير قادرين بعد على تقييم الأداء بشكل موضوعي بسبب محدودية خبرتهم أو قد لا يتم إشراكهم من قبل المعلمين والإدارة بشكل فعال في هذه العمليات .

4- ما درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المتعلقة

بالمرافق المدرسية من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين على كل فقرة من فقرات مجال القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين على كل فقرة من

فقرات مجال القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
متوسطة	0,628	3,325	يشارك التلاميذ في وضع التعليمات المتعلقة باستخدام مرافق المدرسة
مرتفعة	0,972	3,562	يشارك التلاميذ في وضع قواعد للمحافظة على نظافة الصف
متوسطة	0,614	3,312	يشارك التلاميذ في وضع قواعد للمحافظة على الأجهزة والأدوات المدرسية

متوسطة	0,812	3,302	يشارك التلاميذ في وضع الإجراءات المتبعة في المكتبة
متوسطة	0,862	2,980	يزود التلاميذ مكتبة المدرسة ببعض الكتب للمطالعة
متوسطة	0,675	3,196	يشارك التلاميذ في تنظيم حملات لزيادة الوعي في ترشيد استهلاك المياه والكهرباء في المدرسة
متوسطة	0,841	3,185	يشارك التلاميذ في التخطيط لحملات تبرع لصالح مرافق المدرسة
متوسطة	0,522	3,266	مجال القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية

نلاحظ من خلال الجدول (9) أن مجال القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية جاء بمتوسط حسابي (3.266) وانحراف معياري قدره (0.522) وبدرجة متوسطة، وأن فقرة (يشارك التلاميذ في وضع قواعد للمحافظة على نظافة الصف) حصلت على أعلى ترتيب بمتوسط حسابي (3.562) وانحراف معياري (0.972) وبدرجة مرتفعة وهذا يشير إلى وعي التلاميذ بأهمية النظافة فنظافة الصف تحسن بيئة التعلم وتجعلها أكثر راحة وصحة بالإضافة إلى وجود تشجيع مستمر من قبل المعلمين يدفع التلاميذ للمشاركة بنشاط في المحافظة على الصف نظيفاً، بينما حصلت فقرة (يزود التلاميذ مكتبة المدرسة ببعض الكتب للمطالعة) على أدنى ترتيب بمتوسط حسابي (2.980) وانحراف معياري (0.862) وبدرجة متوسطة، وهذا يشير إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة لا يدركون بشكل كامل أثر إسهاماتهم في تنمية موارد المكتبة فتكون مشاركتهم متوسطة وقد لا يكون هناك تشجيع كافي أو توجيه من قبل المعلمين والأهل لحث التلاميذ على ذلك.

2- عرض نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابة أفراد العينة (المعلمين) على استبانة درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (شهادة ثانوية عامة - إجازة جامعية - دبلوم).

وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول الآتي (10):

الجدول (10): الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين على استبانة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

القرار	الدلالة	(ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	الدرجة الكلية لاستجابة المعلمين على استبانة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية
غير دال	0.705	0.342	47.748	2	بين المجموعات	
			137.790	300	داخل المجموعات	
				302	الكلية	

نلاحظ من الجدول السابق (10) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية لاستجابة المعلمين على استبانة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية بلغت (0.342)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.705) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فإن الفروق غير دالة إحصائياً ونقبل الفرضية الصفرية المتعلقة بالمؤهل العلمي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن المعلمين غالباً لديهم مستوى مشابه من الوعي والتجربة في موضوع مشاركة التلاميذ بغض النظر عن المستوى التعليمي وقد تكون السياسات المتعلقة بمشاركة التلاميذ في اتخاذ القرار في المدرسة موحدة مما يؤدي إلى

ردود متقاربة وقد يعود ذلك إلى أن المشاركة في القرار تمر بجوانب تطبيقية تعتمد على البيئة التعليمية والتواصل أكثر من المستوى التعليمي للمعلم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابة أفراد العينة (المعلمين) على استبانة درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - بين 5_10 سنوات - أكثر من 10 سنوات)

وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول الآتي (11):

الجدول (11): الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين على درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

القرار	الدلالة	(ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	الدرجة الكلية لاستجابة المعلمين على استبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية
غير دال	0,703	0,334	45,654	2	بين المجموعات	
			136,764	300	داخل المجموعات	
				302	الكلي	

نلاحظ من الجدول السابق (11) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية لاستجابة المعلمين على استبانة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية بلغت (0.334)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

(0,703) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فإنّ الفروق غير دالة احصائياً، ونقبل الفرضية الصفرية، وتفسر الباحثة النتيجة بأن سنوات خبرة المعلمين قد لا تؤثر بتصورتهم فجميعهم يعملون في بيئات متشابهة ويخضعون لنفس الظروف، فالبيئة المدرسية تلعب دوراً كبيراً في تحديد موقف المعلمين فإذا كانت المدرسة تشجع المشاركة فإن هذا الموقف يتبادل بين الجميع بغض النظر عن الخبرة.

مقترحات البحث:

- 1- ضرورة إنشاء مجلس يمثل تلاميذ الحلقة الأولى يتم انتخابه بطريقة ديمقراطية، ليكون صوتهم في النقاشات المدرسية بحيث تخصص حصص أو فترات زمنية لطرح ومناقشة آراء التلاميذ.
- 2- ضرورة تنظيم ورش عمل تفاعلية بمشاركة التلاميذ وأولياء الأمور والمعلمين لتعزيز مفهوم المشاركة وتطوير مهارات التواصل الفعال.
- 3- إجراء دراسات معمقة حول ضرورة وأهمية مشاركة التلاميذ وتسهيل الضوء على المشاركات الناجحة، وإجراء دراسات مشابهة في المراحل التعليمية الأخرى.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

- الابراهيم، بشرى. (2017). فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حمص.
- أبو خيط، هيثم. (2019). درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات التربوية ومعوقاتها وعلاقتها برضاهم الوظيفي في المدارس الحكومية الثانوية في المثلث الجنوبي في فلسطين من وجهات نظر المعلمين فيها. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
- أحمد، أحمد والسيد، هالة وفرحان، عبد العزيز (2018). محددات المشاركة الجماعية في صنع واتخاذ القرار المدرسي. مجلة كلية التربية ببنها، 116 (6)، 610-582.
- أمينة، عطية. (2012). إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات والرضا الوظيفي لديهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي بالجزائر .
- بركات، غسان وصبيبة، فؤاد ونفاح، ناصر. (2015). مدى مشاركة المعلمين في عملية اتخاذ القرار المدرسي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 37(2)، 305-283.
- حرز الله، أشرف. (2007). مدى مشاركة معلمي المدارس الثانوية في اتخاذ القرارات وعلاقته برضاهم الوظيفي [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.

- الحسون، عائشة والعمرى، بسام. (2017). أنموذج مقترح لزيادة مشاركة معلمي المدارس الثانوية الحكومية في صناعة القرارات المدرسية في محافظة العاصمة في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، 44(2)، 319-346.
- الداوم، راشد. (2008). درجة مشاركة طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت في صنع القرارات المدرسية وعلاقتها بدرجة التزامهم بالانضباط المدرسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية.
- السالم، ماهر. (2015). الولاء التنظيمي لدى مدرسي التعليم الثانوي العام وعلاقته بالمشاركة في اتخاذ القرار [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- السفيناني، ماجد. (2012). درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- الشهراني، ناصر. (2019). دور المدرسة الثانوية في تنمية المشاركة الديمقراطية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة بيشة. المجلة العلمية بكلية التربية بالرياض، 35(4)، 362-380.
- الشراح، عبد الرحمن والحري، فهد. (2020). درجة مشاركة معلمي التربية الفنية في عملية اتخاذ القرار المدرسي بمدارس المرحلة المتوسطة في الجواء، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 35(1)، 84-110.
- طيفور، هيفاء. (2020). درجة ممارسة قادة المدارس في محافظة عجلون للقيادة التشاركية ومقترحات تطويرها من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 4(9)، 94-120.
- الغامدي، سعيد. (2020). درجة مشاركة المعلمين في صنع القرارات المدرسية وعلاقتها بالنمط القيادي لقائد المدرسة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(28)، 53-75.

- القطان، عروب. (2023). واقع مشاركة الطلاب في عملية صناعة القرار بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، *مجلة كلية التربية بطنطا*، 89، 1902-1960.
- المحرج، عبد الكريم. (2018). واقع صناعة القرارات في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين بمحافظة الزلفي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (19)، 181-218.
- محمد، محمد. (2019). أثر الثقافة التنظيمية على عملية اتخاذ القرارات. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، 287-326.
- المحمدي، منصور. (2023). رؤية مقترحة نحو استراتيجية لصناعة القرار التربوي في مؤسسات التعليم العام، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 6(57).
- المهدي، سوزان ومحمد، أشرف وعطا، رجب والغازمي، جمال. (2018). تصور مقترح لتفعيل المشاركة في صنع القرارات التربوية بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*، (2)، 174-237.
- المودي، ريماء. (2015). دور ممارسة القواعد الصفية في تحقيق الانضباط الذاتي لدى المتعلمين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة تشرين.

المراجع الأجنبية:

- Dundar , S. (2013). Students' Participation to the Decision-Making Process as a Tool for Democratic School, *Educational Sciences: Theory & Practice*, 13(2), 867-875.

- Mithans, M., & Grmek, M., and Cagran, B. (2017). Participation in Decision-making in Class: Opportunities and Student Attitudes in Austria and Slovenia, *journal c-e-p-s*, 7(4), 165-184.
- Owuor, E., (2022). Students' Involvement in Decision Making and Discipline Management in Public Secondary Schools, *iosr Journal of Humanities and social science*, 27(7), 38-48.
- Maingi, D & Maithya, R & Mulwa, D and Migosi, J. (2017). Influence of School Rules' Formulation on Students' Discipline in Public Secondary Schools in Makueni Conty, *International Journal of Humanities and Social Science Invention*, 6(1), 1-6.

الملاحق:

ملحق (1) استبانة درجة مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر المعلمين

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة:

تقوم الباحثة بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظركم، لذلك يرجى منكم قراءة الفقرات بشكل جيد والإجابة بكل صدق وموضوعية، بوضع إشارة (√) أمام الخيار الذي يوضح رأيكم شاكرين لكم حُسن تعاونكم.

درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	الفقرات	
			يلتزم التلاميذ بالقواعد التي يتفقون عليها مع المعلم	1
			يعبر التلاميذ عن آرائهم في الاجتماعات الصفية والمدرسية	2
			يشارك التلاميذ في اقتراح حلول للمشكلات المدرسية	3
			يبادر التلاميذ بحضور الاجتماعات أو اللقاءات الخاصة بالمدرسة	4
			يساعد التلاميذ في ترتيب أدواتهم وأماكن اللعب	5
			يساعد التلاميذ في تنظيف غرفة الصف	6

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

			يُظهر التلاميذ الاحترام للمعلمين و الزملاء في الصف	7
			يرحب التلاميذ بزملائهم الجدد ويقدمون لهم الدعم	8
			يساعد التلاميذ في ترتيب الكتب في المكتبة	9
			يشارك التلاميذ في إعداد قصص أو عروض بسيطة أمام الصف	10

معياري الاستبانة:

يكون التقييم العام لمتوسط إجابات المعلمين:

- بدرجة منخفضة إذا تراوح بين 10 إلى 16.6
- بدرجة متوسطة إذا تراوح بين 16.7 إلى 23.3
- بدرجة مرتفعة إذا تراوح بين 23.4 إلى 30

ملحق (2) أسماء السادة المحكمين

اسم المحكم	المرتبة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
أ. د. محمد موسى	أستاذ دكتور	تاريخ الفلسفة	حمص
أ. د. منال مرسي	أستاذ دكتور	تعليم ابتدائي ورياض أطفال	حمص
أ. د. سمية منصور	أستاذ دكتور	اتجاهات تربوية معاصرة	دمشق
د. رضوان الحاج عبدالله	أستاذ مساعد	طرائق تدريس الفيزياء	حلب
د. إبراهيم خالد اليماني	أستاذ مساعد	طرائق تدريس العلوم الفيزيائية والكيميائية	حلب
د. خالد جهماني	مدرس	طرائق تدريس التعليم الأساسي	دمشق
د. ماهر الحيلوي	مدرس	مناهج وطرائق تدريس الرياضيات	دمشق
د. رزان قره محمد	مدرس	الإدارة المدرسية	حلب
د. خولة علي	مدرس	التوجيه التربوي في التعليم الأساسي	حمص
د. هديل الرفاعي	مدرس	إعداد الطفل للقراءة	حمص

درجة مشاركة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر معلمهم

حمارة	تقويم وتطوير المناهج	مدرس	د. أحمد الخطاب
حمص	المناهج التربوية	مدرس	د. عبد الغفور الأسود
حمارة	أصول التربية	مدرس	د. أنعام الدرويش
حمص	القياس و التقويم	مدرس	د. رزان المرعي
حمص	التوجيه التربوي في رياض الأطفال	مدرس	د. رهف سلامة
حمص	الأنشطة الاجتماعية	مدرس	د. فلورة أسعد